



الأمانة العامة

قطاع الشؤون الاجتماعية

إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

كلمة

سعادة السفير ماجد عبد الفتاح عبد العزيز

المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

رئيس وفد جامعة الدول العربية

في

المائدة المستديرة الأولى بشأن: " تعزيز الركائز الثلاث للتنمية الاجتماعية:

القضاء على الفقر، والعمل المنتج والكامل واللائق للجميع، والإدماج

الاجتماعي"

ضمن فعاليات

مؤتمر القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية

الدوحة: الثلاثاء 4 نوفمبر 2025

(سعت: 18:00-15:00)

السيد الرئيس،

تشكل الملفات الثلاث لهذه المائدة المستديرة أولوية متقدمة في عمل منظومة جامعة الدول العربية وتلقي اهتماماً على أعلى مستويات اتخاذ القرار من خلال الرؤساء والملوك والأمراء العرب. وبدأ ذلك واضحاً حين أطلق القادة العرب في قماتهم التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الرابعة، "الاطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد"، والذي يمثل خارطة طريق بخطوات محددة لخفض نسبة الفقر الى النصف بحلول عام 2030، وتم وضع نظام متابعة وتقييم لتنفيذه...، وتعزز ذلك بإطلاق القادة العرب في القمة التنموية الخامسة "الرؤية العربية 2045"، والتي تعبر عن الأمل في مستقبل مشرق تتحقق فيه آمال شعوب المنطقة العربية افراداً ومجموعات، وتسعى الى النهوض بالهمم، وتُفعل الطاقات، وتحض على العمل المشترك والتعاون الإقليمي والدولي، حيث تضع السبل والآليات لتحقيق الأمن والاستقرار، وتكفل تحقيق الأمن الغذائي والمائي والبيئي بأدوات الثورة الصناعية الرابعة وبالتركيز على العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والاستثمار في الإنسان وللإنسان، مع تكريس سبل وأليات الابتكار والابداع، ودعم ريادة الأعمال، وتحقيق التجدد الثقافي والحضاري، من خلال عدد من المبادرات والمشاريع الهامة التي نسعى الى تحقيقها في إطار التعاون العربي-العربي، والعربي-الدولي، كما أقرت القمة العربية البرنامج العربي للتشغيل والحد من البطالة، ضمن عدد آخر من المقررات التي رسمت مسارات هامة للسياسات الاجتماعية الشاملة، والتي من شأنها تعزيز الاندماج الاجتماعي بالتركيز على الفئات الأولى بالحماية الاجتماعية وفي مقدمتهم الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأطفال.

السيد الرئيس،

رغم تلك الجهود والمبادرات التي نسعى الى تنفيذها في إطار الشراكة الفاعلة مع الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المتخصصة، إلا ان ما تعرضت وتعرض له دولة فلسطين، من اعتداءات عسكرية وممارسات لا إنسانية للقوة القائمة بالاحتلال، فضلاً عن ما تشهده عدد من الدول في المنطقة من صراعات مسلحة، والمطالب التنموية المتزايدة للدول العربية الأقل نمواً، خاصة في مجالات الرؤية، وتمويل التنمية، والتصدي لتغير المناخ، وغيرها... كل ذلك يُشكل صعوبات وتحديات جسام لدينا في تنفيذ مسارات التنمية الاجتماعية المتكاملة، وهو الامر الذي يجعلنا نؤكد على ضرورة استتباب الأمن في المنطقة العربية، وضمان عدم تأثير التوترات الجيوسياسية على فرص التنمية الاجتماعية، ولاشك ان قمة التنمية الاجتماعية تشكل نقطة تحول لتعزيز مسارات التنمية الاجتماعية في كل دول العالم وتحقيق العدل الاجتماعي المنشود، وتعزز من جهود الدول والجهات المانحة لتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة.

السيد الرئيس،

في الختام تُشدد جامعة الدول العربية على ضرورة تعزيز الشراكة بين المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية، في إطار يكفل العمل كمنظومة متكاملة محددة الأدوار تحقق الهدف والمصلحة العليا للشعوب، وتكفل تنفيذ الخطط الأممية والإقليمية والوطنية، وصولاً الى تحقيق العدالة الاجتماعية.

وشكراً..